

Distr.: General
5 March 2004
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ٢٦ شباط/فبراير ٢٠٠٤ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لآيرلندا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أوجه انتباهكم إلى البيان الصادر في ٢٥ شباط/فبراير ٢٠٠٤ باسم
الاتحاد الأوروبي عن رئاسته بشأن الحالة في دارفور بالسودان (انظر المرفق).
وسأكون ممتنا لو عملتم على تعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من
وثائق مجلس الأمن.

(التوقيع) ريتشارد رايمان
الممثل الدائم لآيرلندا
لدى الأمم المتحدة



مرفق الرسالة المؤرخة ٢٦ شباط/فبراير ٢٠٠٤ الموجهة إلى الأمين العام من
الممثل الدائم لآيرلندا لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالإسبانية والانكليزية والفرنسية]

بيان صادر في ٢٥ شباط/فبراير ٢٠٠٤ باسم الاتحاد الأوروبي عن رئاسته
بشأن الحالة في دارفور بالسودان

يود الاتحاد الأوروبي أن يعرب عن بالغ قلقه إزاء الحالة السائدة في إقليم دارفور بغرب السودان. إذ يتواصل اشتداد حدة الأزمة الإنسانية بحيث بلغ عدد الأشخاص المشردين داخليا ما يقدر بأكثر من ٧٠٠ ٠٠٠ فرد هم في حاجة إلى المساعدة الإنسانية العاجلة. ويدعو الاتحاد الأوروبي حكومة السودان إلى أن تمكّن وكالات الأمم المتحدة وغيرها من وكالات الغوث من الوصول باستمرار ودون استثناء إلى جميع المناطق في دارفور، ذلك أن محنة السكان المحليين تستدعي الرعاية العاجلة. ويذكر الاتحاد الأوروبي بالقلق الذي عبر عنه في البلاغ المشترك الصادر إثر المحادثات السياسية بين الاتحاد الأوروبي والسودان التي جرت في الخرطوم في ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ وبالنداء الذي وجهه في ذلك البلاغ إلى “جميع الأطراف لكي تكفل حماية السكان المدنيين وتتيح وصول المساعدات الإنسانية دون عائق إلى السكان الذين هم في حاجة إليها”.

ويشير حزرع الاتحاد الأوروبي ما يرد من تقارير مفادها أن ميليشيات جانجويد تواصل استهدافها المنتظم للقرى ومراكز المشردين داخليا خلال هجماتها. ويندد الاتحاد الأوروبي بشدة بهذه الهجمات، ويناشد حكومة السودان وضع حد للأعمال الشنيعة التي ترتكبها ميليشيات جانجويد، كما يدعوها إلى التحقيق بشكل واف في الهجمات المنفذة وضمنان مثول منفذيه أمام القضاء. ويدعو الاتحاد الأوروبي الجماعات المتمردة النشطة في إقليم دارفور أن تلتزم بضمان سلامة مرور الوكالات الغوثية وأن تحجم عن أي نشاط من شأنه أن يعيق أعمال الإغاثة. كما يحث الاتحاد الأوروبي جميع أطراف النزاع على الاتفاق على وقف إطلاق النار فورا وإحلال الاستقرار من جديد في الإقليم من خلال محادثات سلام يتم تيسير إجراءاتها بين الأطراف.